الفعل او لامه حرفا من حروف الحلق اي علي فعل يفعل بفتح
العين فيهما ويسمى عند اهل هذا الفن باب الشرط اي عند
الصرفيين قوله وفي ومن معانيها الظرفية اي وهي حلول
لشي في شي والحال يسمى مظروفا والمحل يسمى ظرفا بفتح
الظا وهي اما حقيقية كما مثل او حكما كما في قوله تعالى
ولكم في القصاص حياة وضابط الحقيقية ان يكون للظرف احتوا
وللمظروف تحيز نحو الدرهم في الكيس والما في الكوز وضابط
المجازية ان يفقد التحيز والاحتوا او احدهما مثال ما فقدا فيه
معا في نفس زيد علم ومثال ما فقد فيه التحيز ووجد فيه
الاحتوا في صدر فلان علم ووجد فيه التحيز زيد في البرية وتكون
في للسببية كقوله صلى الله عليه وسلم دخلت النار في هرة
اي بسببها قوله نحو الما في الكوز فالكوز اسم لدخول في عليه
اي ان الشارح رحمه الله تعالى اقتصر عليه وان كان فيه الخفض ودخول
الالف واللام مراعاة للمتن قوله ورب بضم الرا المهملة اي مع فتح البا
مشددة وهي اشهر لغاتها الثمانية اي على سبيل الاختصار ولا
فقد ذكر في شرح المنفرجة ان فيها سبعين لغة فانظره ان شئت
او مخففة او مع ضم البا مخففة او اسكانها مخففة واما بفتح
الرا مع فتح البا مشددة او مخففة وقد تلحقها في اللغتين
الاولتين تا التانيث مفتوحة وقوله ورب اي ما لم تكن مقرونة
بما فان كانت مقرونة بها كفتها عن العمل اي وجاز دخولها ح على
الفعل كقوله تعالى ربما يود الذين كفروا واطلق رحمه الله تعالى
ولم يقيد مجرورها بكونه نكرة لان مراده بيان ان كل ما دخلت
رب او حرف من هذه الحروف يكون اسما الاتيان ما يختص به كل
حرف وعدها من الحروف تبعا للبصريين للرد صريحا على الكوفيين
القايلين بانها اسم واستدلوا على ذلك بقوله ان يقتلوك

فان

فان قتلك لم يكن عارا عليك ورب قتل عار حيث اخبر عن رب
بعار واجاب عنه الجمهور بان عار خبر عن مبتدا محذوف اي هو
عار لا خبر عن رب قوله ومن معانيها التقليل المراد بالجمع اي
في قوله معانيها ما فوق الواحد لان لها معنيين فقط التقليل
والتكثير قيل والاول فيها اغلب وقيل عكسه وقيل هما سوا وقيل
انها للاول فقط دايما وقيل عكسه فاذا دخلت ما على رب كفتها
عن العمل وهيئتها للدخول على الجمل الفعلية نحو ربما يود الذين كفروا
لو كانوا مسلمين وقد قدمنا ذلك وهي هنا للتكثير قوله
نحو رب رجل كريم لقيته الخ اشار الشارح رحمه الله تعالى بهذا الى
انها لا تجر الا نكرة موصوفة ظاهرة عامل مجرورها فعل ماض مع
متاخر عنها معربة كما مثل او مبنية كما في قوله رب من انضجت
غيظا قلبه قد تمنى لي موتا لم يطلع وقد تجر الضمير بشرط كونه
مفردا مذكرا مفسرا بنكرة منصوبة ولو غير مفردة او مذكرة وهذا
الضمير معرفة على الاصح جرى مجرى النكرة نحو ربه رجلا او ربه
امراة او ربه رجلين او ربه امراتين او ربه رجالا او ربه نسا وتختص
بالظاهر المنكر وشذ دخولها على الضمير نحو ربه رجلا قوله فرجل
اسم لدخول رب عليه الخ رجل بالجر على الحكاية وبالرفع على
الابتدا قوله والبا الموحدة ومن معانيها التعدية الخ عبر عنها
باسمها لكونها على حرف واحد كما تقدم ونبه بالموحدة على انها
بنقطة واحدة ولها نظير في الحروف ولذلك قد يقتصر في
تعريفها على لفظ الموحدة وقوله ومن معانيها التعدية اي
وهو الاكثر والاغلب ومن معانيها الاثني عشر الاستعانة والالصاق
والعوض نحو كتبت بالقلم ونحو وليطوفوا بالبيت العتيق ونحو
بدلنا لهم بجنتيهم اي بدلهما وقد تكون بمعنى من نحو عينا يشرب
بها اي منها وقوله ومن معانيها التعدية اي التعدية ،،

Copyright © King Saud University